الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4986 | الثلاثاء 21 ربيع الأول 1446 هـ | 24 سبتمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

عفو الأسد المشروط يثير جدلاً بين معارضيه ومؤيديه

بشار الأسد يصدر «عفوا عاما» ويضع شروطا للاستفادة منه

«وكالات» : أثار العفو المشروط الذي أصدره الرئيس السوري بشار الأسد جدلا بين السوريين المؤيدين للنظام والمعارضين له بشأن جدية العفو والمشمولين به.

ويشمل المرسوم مرتكبي جرائم الفرار من الخدمة العسكرية -سواء كانوا داخليين أو خارجيين- بشرط أن يسلموا أنفسهم خلال فترة زمنية محددة، إضافة إلى عدد من الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 22 سبتمبر 2024.

ومع نشر الشروط والاستثناءات في الصحف الرسمية تفاعل السوريون مع هذا العفو، فالموالون للنظام وصفوه بأنه باتجاه الطريق الصحيح ولم شمل الشعب السوري.

في المقابل، اعتبره المعارضون للأسد بأنه شكلي ولا قيمة له، لأنه لا يشمل الفئة الأكبر من السوريين، وهم معارضو النظام.

وعلق أحد المتابعين على العفو بالقول إنه في الوقت الذي أصدر فيه الأسد عشرات المراسيم المشابهة منذ بداية العام تبقى نسبة الإفراج عن المعتقلين السياسيين والمختفين قسريا منخفضة جدا، مما يعكس محدودية تأثير هذه المراسيم على أولئك الذين تعرضوا للاعتقال لأسباب سياسية ويقبعون في سجن صيدنايا والأفرع الأمنية.

ورأى ناشطون أن العفو الجديد يواصل النهج السابق للأسد، إذ يتم التركيز على الجرائم الصغيرة التي لا تمس أركان النظام، في حين يستمر تجاهل المطالبات الشعبية بالإفراج عن السجناء السياسيين والمختفين قسريا.

ووجّه آخرون رسالة إلى رأس النظام السوري بشار الأسد، وطالبوه بإخراج جميع المعتقلين لديه أن كان صادقا في العفو الذي أصدره، وقالوا «طيب طالع المعتقلين لنتعامل مع القرار بحسن نية، مكدس عندك 200 ألف معتقل وبتصدر عفو عن إللي خارج البلد!!».

وعن استثناء المعتقلين السياسيين، علق أحدهم على هذا الأمر كاتبا «إذا كان العفو يستثني المعتقلين السياسيين معناها ما حدا رح يطلع ولا حدا رح يشمله العفو، لأنه بنظر النظام كل الشعب السوري مطلوبون سياسيون».

وأكثر ما لاحظه المعارضون للأسد هو تركيزه في العفو على المنشقين الفارين من الجيش أو الخدمة العسكرية، وبرروا هذا الأمر بالقول «التركيز على المنشقين والفارين في هذا الوقت وصدور العفو بعدما رأينا الأحداث الأخيرة من حرب تلوح بالأفق بين إسرائيل وحزب الله وهناك نقص في الجيش السوري، ما هو إلا تعويض للنقص وزج من يعود إلى الجبهات».

وأضافوا أن أغلب مؤيدي النظام قاموا بتهريب أبنائهم خارج البلد، وامتنعت بعض المحافظات عن تجنيد أبنائها في الجيش السوري، مثل درعا والسويداء والمناطق التي خضعت لتسويات سابقة.

في المقابل، رأى الداعمون للنظام السوري أن الرئيس الأسد يسعى إلى لم شمل البلاد وإعادة السوريين في الخارج إلى بلدهم الأم، خاصة للخروج مما وصفوها بالأزمة السورية، وأضافوا أن سوريا اليوم أفضل بكثير مما كانت عليه.

إيران تعلن رغبتها لبدء محادثات نووية

وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

«وكالات» : قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الاثنين، إن إيران مستعدة لبدء مفاوضات نووية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك إذا «كانت الأطراف الأخرى راغبة في ذلك».

وقال عراقجي «سأبقى في نيويورك لبضعة أيام أخرى بعد عودة الرئيس الإيراني وسأعقد المزيد من الاجتماعات مع عدد من وزراء الخارجية، سنركز جهودنا على بدء جولة جديدة من المحادثات حول الاتفاق النووي».

وأضاف عراقجي أنه جرى تبادل رسائل وإصدار «إعلان عام بالاستعداد»، لكنه حذر من أن «الظروف الدولية الحالية تجعل استئناف المحادثات أكثر تعقيداً وصعوبة من السابق».

والأسبوع الماضي، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، إنه من الممكن لطهران أن تجري محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة إذا أثبتت واشنطن فعليا أنها ليست معادية لإيران.

وكان بزشكيان يرد على سؤال خلال مؤتمر صحافي في طهران عما إذا كانت طهران منفتحة على محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وانسحبت الولايات المتحدة في 2018 خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترامب من الاتفاق النووي الموقع بين طهران و6 قوى عالمية في 2015، والذي وضع قيوداً على البرنامج النووي الإيراني.

وتوقفت المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وطهران لإحياء الاتفاق، ولم تنسحب إيران منه لكنها قلصت التزاماتها بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة عليها.

ويأمل قادة طهران في تخفيف العقوبات الأمريكية التي ألحقت ضرراً كبيراً باقتصاد البلاد.

وقالت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إن واشنطن ليست مستعدة لاستئناف المحادثات النووية مع إيران.

مسؤول أممي: الوضع في السودان يائس ولا أحد يهتم

عناصر من قوات الجيش السوداني

«وكالات» : حذر المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي من أن الوضع في السودان «يائس» والمجتمع الدولي «لا يلاحظ ذلك»، مشيرا بالخصوص إلى أوضاع النازحين الذين يحاولون الفرار من البلد الغارق في الحرب.

وقال غراندي في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية الأحد إن هذه الأزمة الخطيرة للغاية (أزمة حقوق الإنسان وأزمة الاحتياجات الإنسانية) تمر دون أن يلاحظها أحد تقريبا في مجتمعنا الدولي» المنشغل بأزمات أخرى، من أوكرانيا إلى غزة.

وأوضح أنه منذ بدء الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل / نيسان 2023 «نزح أكثر من 10 ملايين شخص من ديارهم»، بينهم أكثر من مليوني سوداني لجؤوا إلى دول أخرى.

لكن «ما يثير القلق» بالنسبة للمسؤول الأممي هو أن «الناس بدؤوا ينتقلون إلى ما هو أبعد من الجوار المباشر، في محاولة منهم للعثور على المساعدة في مكان أبعد».

وأضاف «على سبيل المثال، شهدنا زيادة كبيرة في عدد اللاجئين الذين يصلون إلى أوغندا»، مشيرا إلى أن 40 ألف شخص وصلوا إلى هذه الدولة التي لا تربطها حدود مشتركة مع السودان.

وتقع أوغندا جنوبي دولة جنوب السودان الغارقة بدورها في أزمة متعددة الأبعاد.

وتابع «لقد حذرنا الأوروبيين»، مشددا على أنه إذا ظلت المساعدات الإنسانية للسودان غير كافية فإن السودانيين «سيواصلون المضي قدما» على طريق الهجرة.

وحذر المفوض السامي من أنه «للأسف، بدأت هذه الأزمة تؤثر على المنطقة بأكملها بطريقة خطيرة للغاية».

وتستقبل كل من تشاد وجنوب السودان وإثيوبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى عشرات آلاف اللاجئين السودانيين، وكذلك تفعل مصر الحدودية مع السودان.

ولفت غراندي إلى أن «وصول أعداد كبيرة من اللاجئين من بلد غير مستقر مثل السودان أخاف الحكومة المصرية» التي فرضت قيودا على وصولهم، مشيرا إلى أن القاهرة أبقت على قسم كبير من هذه القيود على الرغم من الدعوات التي وجهت إليها لتخفيفها.

ومنذ أبريل 2023 تدور حرب طاحنة بين الجيش بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق الفريق محمد حمدان دقلو.

وخلفت هذه الحرب عشرات آلاف القتلى، في حين يواجه نحو 26 مليون سوداني انعداماً حاداً في الأمن الغذائي.

وقد أُعلنت حالة المجاعة بمخيم زمزم الواقع في إقليم دارفور قرب مدينة الفاشر حيث شنت قوات الدعم السريع في نهاية الأسبوع الماضي هجوما «واسع النطاق» بعد حصار استمر أشهرا عدة.

وبحسب خبراء أمميين، فإن هجمات قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها تسببت في 2023 بمقتل ما بين 10 آلاف و15 ألف شخص في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور.

ترامب : لن أترشح مجدداً في حال خسرت الانتخابات الحالية

«وكالات» : أعلن الرئيس السابق دونالد ترامب في مقابلة بثت الأحد أنه لن يترشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية العام 2028 في حال خسر في انتخابات تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

وقال المرشح الجمهوري في برنامج «فول ميجور»: «كلا، لا أرى نفسي مرشحا، لا أرى نفسي مرشحا. أعتقد أن هذا سيكون كل شيء. لا أتصور هذا الأمر على الإطلاق».

لكنه أمل بإحراز «نجاح» في صناديق الاقتراع في الخامس من نوفمبر في مواجهة المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس.

ومنذ انسحاب الرئيس جو بايدن من السباق الانتخابي، تظهر استطلاعات الرأي نتائج متقاربة جدا بين بايدن وهاريس في ولايات عدة ستحدد على الأرجح هوية الفائز.

ومعلوم أن ترامب لم يعترف أبدا بهزيمته أمام بايدن في 2020، ورفض مرارا في الأشهر الاخيرة أن يتعهد الاعتراف غير المشروط بنتيجة الانتخابات المرتقبة بعد سبعة أسابيع.

أتى ذلك فيما تتفوق كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي على منافسها الجمهوري بخمس نقاط مئوية وفق استطلاع رأي أجرته شبكة إن.بي.سي نيوز وظهرت نتائجه، الأحد، وكشف أيضا عن تفضيل المشاركين لها بشكل متزايد منذ ترشحها عن الحزب الديمقراطي للرئاسة.

الرئيس السابق دونالد ترامب

ومن بين ألف مسجل بقوائم الانتخاب شاركوا في الاستطلاع أجاب 48 في المئة عن سؤال حول نظرتهم إلى هاريس منذ أصبحت مرشحة للرئاسة بأنها إيجابية، وذلك مقارنة بنسبة 32 في المئة في يوليو.

وتلك الزيادة هي أكبر قفزة بين تقييمات السياسيين الذين أجرت عنهم إن.بي.سي استطلاعات رأي منذ ازدياد شعبية الرئيس جورج بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر 2001.

كما ذكرت إن.بي.سي أن 40 في المئة من المشاركين في الاستطلاع قالوا إنهم ينظرون إلى ترامب بإيجابية مقارنة بنسبة 38 في المئة في يوليو.

وأُجري الاستطلاع في الفترة من 13 إلى 17 سبتمبر مع هامش خطأ ثلاث نقاط مئوية.

كذلك أظهر استطلاع رأي آخر لشبكة سي.بي.إس نيوز تقدم هاريس على ترامب بواقع أربع نقاط مئوية بين ناخبين محتملين، إذ حصلت على 52 في المئة مقابل 48 في المئة لترامب، مع هامش الخطأ زائد أو ناقص اثنان بالمئة.

وتتماشى النتائج إلى حد كبير مع استطلاعات رأي محلية أخرى أجريت حديثا، بما في ذلك استطلاعات رأي لرويترز / إبسوس أظهرت احتدام المنافسة قبل انتخابات الخامس من نوفمبر.

ورغم الدلالات الهامة التي تقدمها الاستطلاعات المحلية بشأن آراء الناخبين فإن نتائج كل ولاية على حدة والتي يصدرها المجمع الانتخابي تحدد الفائز، ومن المرجح أن تحسم مجموعة من الولايات المتأرجة السباق الرئاسي.

وفي استطلاع رأي سي.بي.إس الذي شارك فيه 3129 ناخبا مسجلا بين يومي 18 و20 سبتمبر أيلول، تفوقت هاريس بنقطتين مئويتين بعد تعادلهما بنسبة 50 إلى 50 في المئة في أغسطس، وجاء التفوق بفضل أدائها في مناظرة العاشر من سبتمبر وأخبار اقتصادية إيجابية.

كوريا الجنوبية تهدد بإجراءات عسكرية ضد بيونغ يانغ

«وكالات» : حذرت كوريا الجنوبية أمس الإثنين، من أنها ستتخذ «خطوة عسكرية حاسمة» في حال تسبّبت البالونات المحملة بالنفايات التي يتم إرسالها من كوريا الشمالية بسقوط أي قتلى على أراضيها.

وأرسلت بيونغ يانغ أكثر من 5500 بالون محمل بالنفايات باتّجاه الجنوب منذ مايو، مشيرة إلى أنها للرد على البالونات الدعائية التي أطلقها ناشطون كوريون جنوبيون.

وقال ليي سونغ-جون من هيئة الأركان المشتركة للجيش الكوري الجنوبي للصحافيين الإثنين، إن بلاده «ستتخذ إجراءات عسكرية حاسمة في حال تبيّن أن بالونات الشمال المحمّلة بالنفايات تشكل تهديداً جدياً أو تجاوزت الحد».

وأوضح أن التجاوز يتمثل بمقتل أي شخص بسبب هذه البالونات، من دون أن يحدد طبيعة الاجراءات «الحاسمة» المحتملة.

جنود من كوريا الجنوبية

وغالبية البالونات التي يتمّ إرسالها من الشمال محمّلة بنفايات الورق ولا تشكل خطراً على السلامة العامة. لكن أثيرت مخاوف في الآونة الأخيرة بعدما تسبّب بعضها باندلاع حرائق جراء ما يرجح أنها أجهزة توقيت حرارية.

وأكد لي أن القوات المسلحة الجنوبية «تراقب عن كثب الجيش الكوري الشمالي وترصد نقاط إطلاق البالونات بشكل آني».

وأتى التحذير بعدما أثرت دفعة جديدة من البالونات على حركة الملاحة الجوية في مطار إنشيون لفترة وجيزة.

وبُعيد بدء الشمال بإطلاق بالونات النفايات نحو الجنوب في مايو ، علّقت سيؤول اتفاقاً عسكرياً مع بيونغ يانغ وعاودت بث الدعاية عبر مكبرات الصوت عند الحدود بين البلدين.

والعلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية هي في أدنى مستوى لها منذ سنوات.

بريطانيا تعتقل 30 شخصاً على صلة بعصابات تهريب البشر

«وكالات» : قالت وزارة الداخلية البريطانية إنها ألقت القبض على أكثر من 30 شخصاً في أنحاء المملكة المتحدة في حملة إجراءات صارمة شنتها ضد عصابات لتهريب البشر.

وأوضحت الوزارة أن الحملة استهدفت أيضاً أشخاصاً يستغلون منطقة السفر المشتركة (وهي منطقة حدود مفتوحة تضم المملكة المتحدة وجمهورية إيرلندا وجزيرة مان وجزر القنال) لتنفيذ عملياتهم.

وقامت فرق إنفاذ قوانين الهجرة بالتعاون مع الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة وقوات الشرطة في المملكة المتحدة وشركاء دوليين باعتقال 31 شخصاً في مواقع مختلفة في أنحاء المملكة المتحدة منها بلفاست وليفربول ولوتون وأسكتلندا ضمن عملية استمرت 3 أيام، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا).

وأجريت عمليات تفتيش في الموانئ والمطارات وشبكات الطرق الرئيسية، وأسفرت عن مصادرة 400 ألف جنيه إسترليني ما يعادل 532 ألف دولار نقداً مرتبطة بالجرائم و10 وثائق هوية مزورة.